الإمامة ضرورة قرآنية

<"xml encoding="UTF-8?>

جاء الحديث عن الإمامة في القرآن الكريم في غير موضع ، ومنها : (وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين) (البقرة / 124) .

(والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما) (الفرقان / 74) .

(يوم ندعو كل أناس بإمامهم فمن أوتي كتابه بيمينه فأولئك يقرأون كتابهم ولا يظلمون فتيلا) (الإسراء / 71) .

(فقالوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون) (التوبة / 12) .

(وجعلناهم أئمة يهتدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين) (الأنبياء / 73) .

(ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين) (القصص / 5) .

(وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون) (السجدة / 24) .

إن الآيات السابقة تدلنا على عدة مفاهيم قرآنية :

أولا : وجود نوعين من الإمامة ، إمامة الحق وإمامة الضلالة .

ثانيا :أن أئمة الحق مختارون من عند الله (وجعلنا منهم أئمة) ، (قال إني جاعلك للناس إماما) .

ثالثا : أن أئمة الحق يهدون ويحكون بأمر الله ، لا بأهوائهم ولا باجتهادهم ولا بفهم يصيب ويخطئ (يهدون بأمرنا).

رابعا :أن الناس يحشرون يوم القيامة تبعا لأئمتهم إما إلى الجنة ، أو إلى النار (يوم ندعو كل أناس بإمامهم) .